
www.kotobarabia.com
شعر
حاجات تانية
محمد عبد الحميد دغيدي
www.kotobarabia.com

حاجات تانية

شعر

محمد عبد الحميد دغيدي



الإهداء

إلى حبيبتي..

مصدر إلهامي..

وعبير عمري..

محمد عبد الحميد دغيدي

الفهرس

فنجان شاي

ورجعت أنا

أأقعد هنا..

بيني وبيني دندنة..

وإيديه على خدي..

وسط السكات جاب الحاجات

وصينية فوقها الكُبايات..

حطيتها عن جدي..

قبل ما نعمل قلت له

وده شيء ياريت يتحمله.

ليه لما باشرب منه

ما اتكيفش بيه؟

زي ان ما يدخل زي

ما يكون في الطلوع؟

صبح وضهر وعصر

برضه ما تلاقيه؟

رغم أنه أصبح ألف

صنف وألف نوع؟!

.. واتعدّلي مرة واحدة

فـ قدعدتُه..

والكلام الجد جد

فـ لهجته..

شوف يا ابن ابني

مش حكاية شُرب

شاي أو شُرب قهوة.

مش حكاية لحظة

رايقة تجينا سهوة..

الحكاية مين يدوق الطعم بيك؟

مين بيعطش؟ مين يحس بجوعه فيك؟

مين بيمضغ؟ مين بيبلع؟

مين بياكل؟ مين بيشبع؟

إيه بيروي؟ إيه يحلي الدنيا ليك؟!

لو ماكانش!!

لو ماكانش الشَغل طوق بيلفنا

زي المرض حالة كئيبة ومزمنة
حبة قروش مابينفعوش ولا بيجيبوش
لعبة بخوت بتجيب هناك وتجيب هنا!!

لو ماكانش الأكل ما عن جوعنا سد
لو ما يبقى فـ لقمة ما بتفوتش حد
لو لم يكون حشو البطون من غير شبع
داء البدن عدى البدن ولا سابش حد!!

لو ما كانش الكل يشبه ف الطمع إبليس
لو ما علقنا المبادئ ع الحيطان فوانيس
لو ما راح الخوف يموع عمرنا فينا
لو ما بات اليأس يخنق سكة المتاعيس!!

لو ما كانش النفس باكية م الألم
لو ما تبقى الخطوة دايسة ع اللغم
لو ما كانش البال بيغلي م القلق
لو ما تبقى الكلمة حايرة والقلم!!

لو ما كانش

ولو ما كانت..

"ألف" لو

و "ميت" ما كانت..

كان ح يبقى الدنيا

ليها طعم تاني..

طعم حاسس فيها معنى

وكل معنى له معاني..

كان ح يسقي القلب فيك

كان ح ياخدك ويلاقيك..

كان محال جواك يزول

كان ما عمرك يوم تقول:

ليه لما باشرب منه

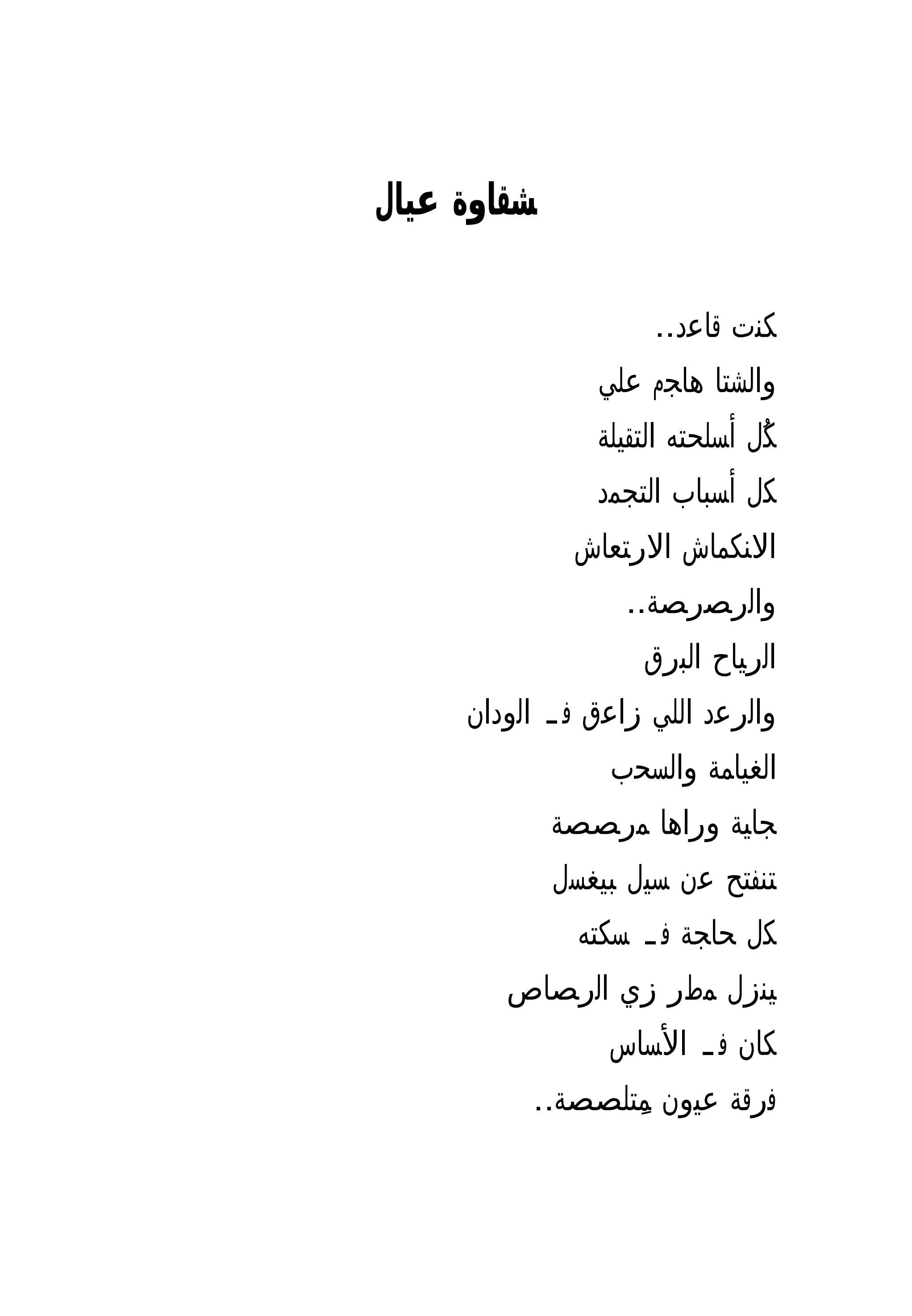
ما اتكيفش بيه؟

زي ان ما يدخل زي

ما يكون ف الطلوع؟

صبح وضهر وعصر

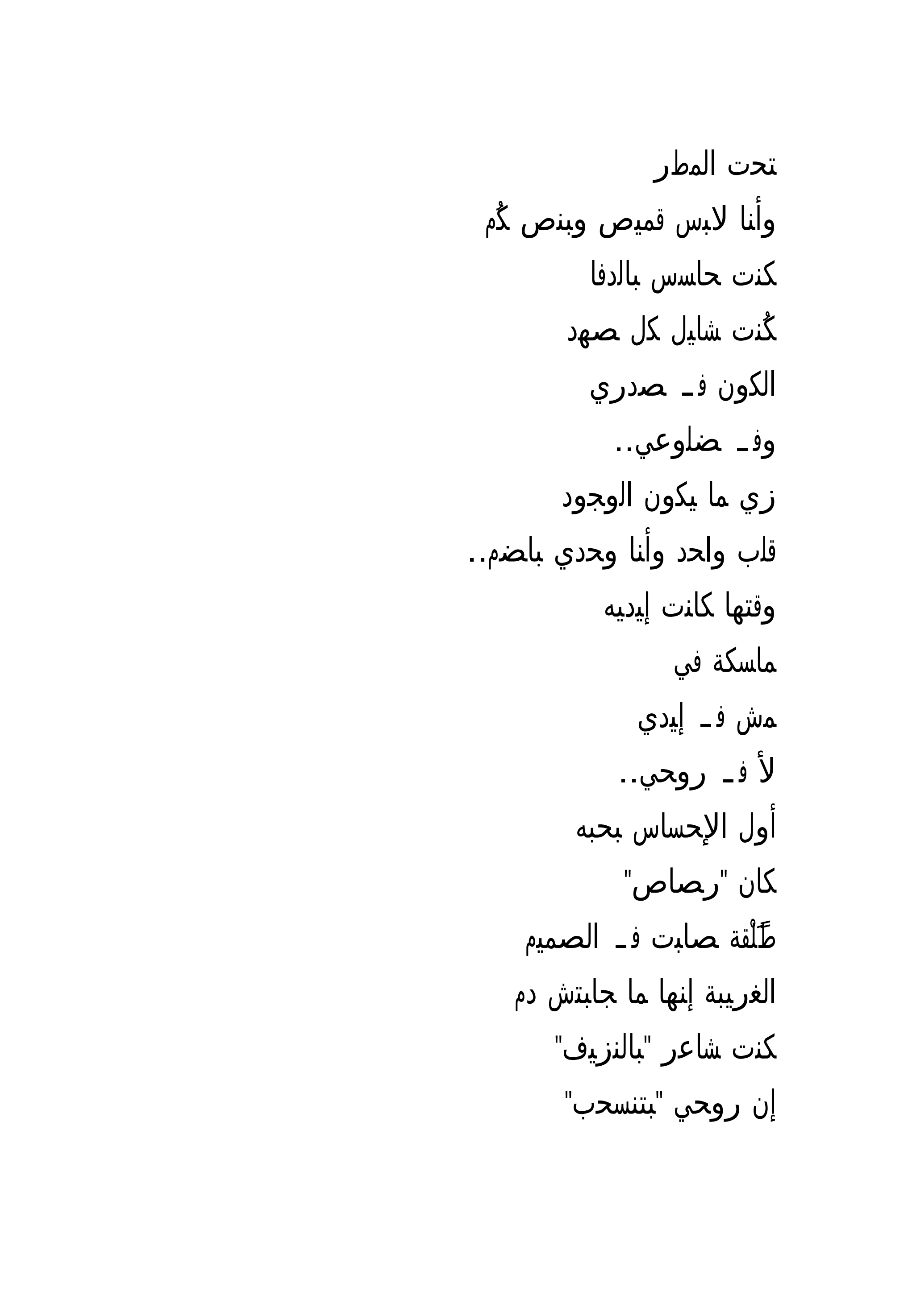
برضه ما تلاقيه!
رغم أنه أصبح ألف
صنف وألف نوع!!



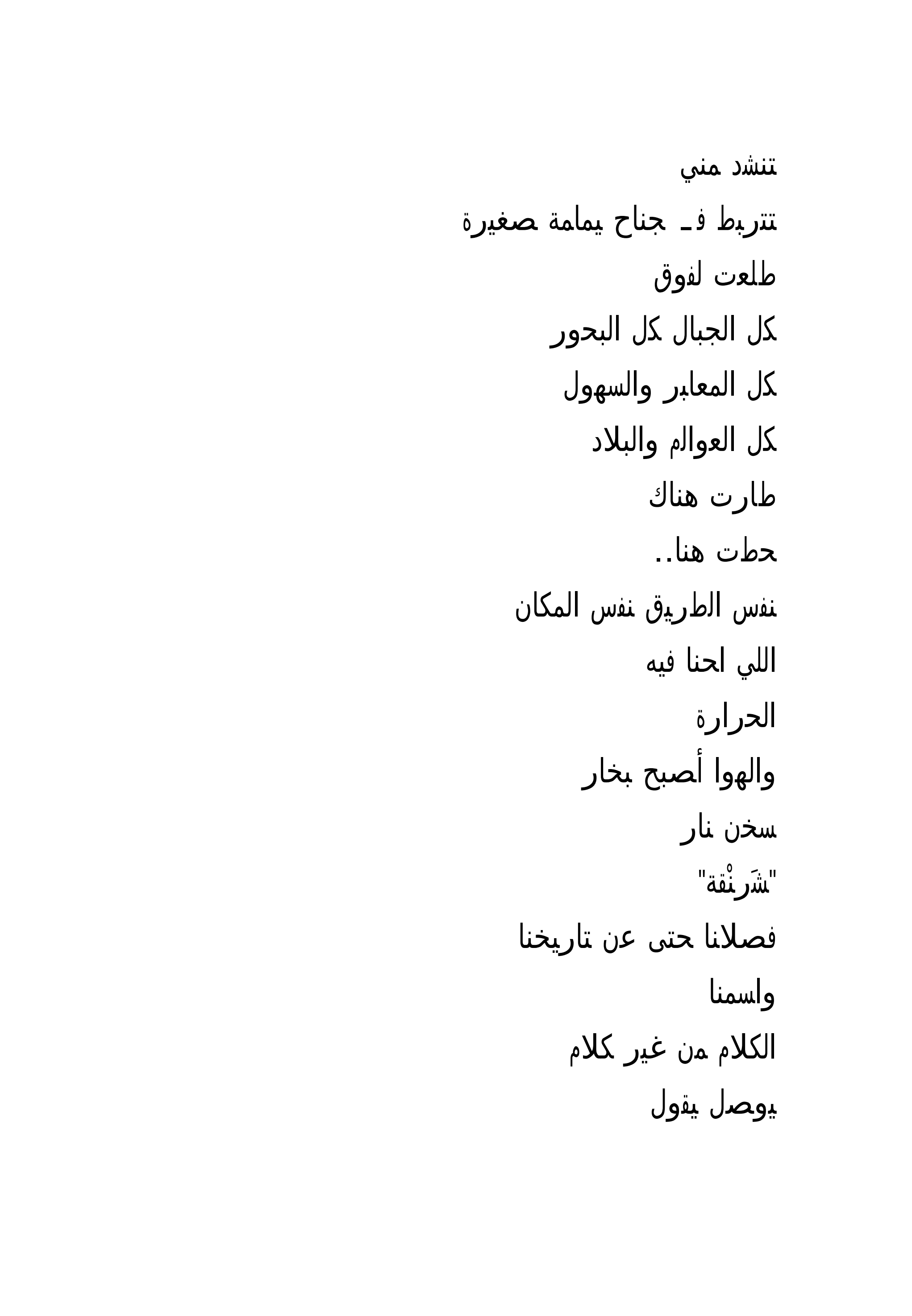
شقاوة عيال

كنت قاعد..
والشتا هاجم علي
كُل أسلحته التقيلة
كل أسباب التجمد
الانكماش الارتعاش
والرصرصة..
الرياح البرق
والرعد اللي زاعق في الودان
الغيامة والسحب
جاية وراها مرصصة
تنفتح عن سيل بيغسل
كل حاجة في سكته
ينزل مطر زي الرصاص
كان في الأساس
فرقة عيون مِتلصصة..

والتلج بيدق البيبان
ينقر فـ قلب الشيش
ويخبط فـ الإزاز
يدخل فـ أوضتي البرد
ويحاصر وجودي
ويتقدم واتراجع
يعدي فرشتي هدومي
ويسرح فـ الضلوع
واتكلفت واتكتك تاني
واتكلفت
ولا نافع معاه حاجة
ولا ناري ودخاني
ولا تكييف ودفاية..
....
وافتكرت
افتكرت ازاي زمان
كنت بامشي فـ الشتا



تحت المطر
وأنا لابس قميص وبنص كُم
كنت حاسس بالدفا
كُنت شايل كل صهد
الكون فـ صدري
وفـ ضلوعي..
زي ما يكون الوجود
قلب واحد وأنا وحدي باضم..
وقتها كانت إيديه
ماسكة في
مش فـ إيدي
لأ فـ روحي..
أول الإحساس بحبه
كان "رصاص"
طَلْقة صابت فـ الصميم
الغريبة إنها ما جابتش دم
كنت شاعر "بالنزيف"
إن روحي "بتنسحب"



تنشد مني

تتربط فـ جناح يمامة صغيرة

طلعت لفوق

كل الجبال كل البحور

كل المعابر والسهول

كل العوالم والبلاد

طارت هناك

حطت هنا..

نفس الطريق نفس المكان

اللي احنا فيه

الحرارة

والهوا أصبح بخار

سخن نار

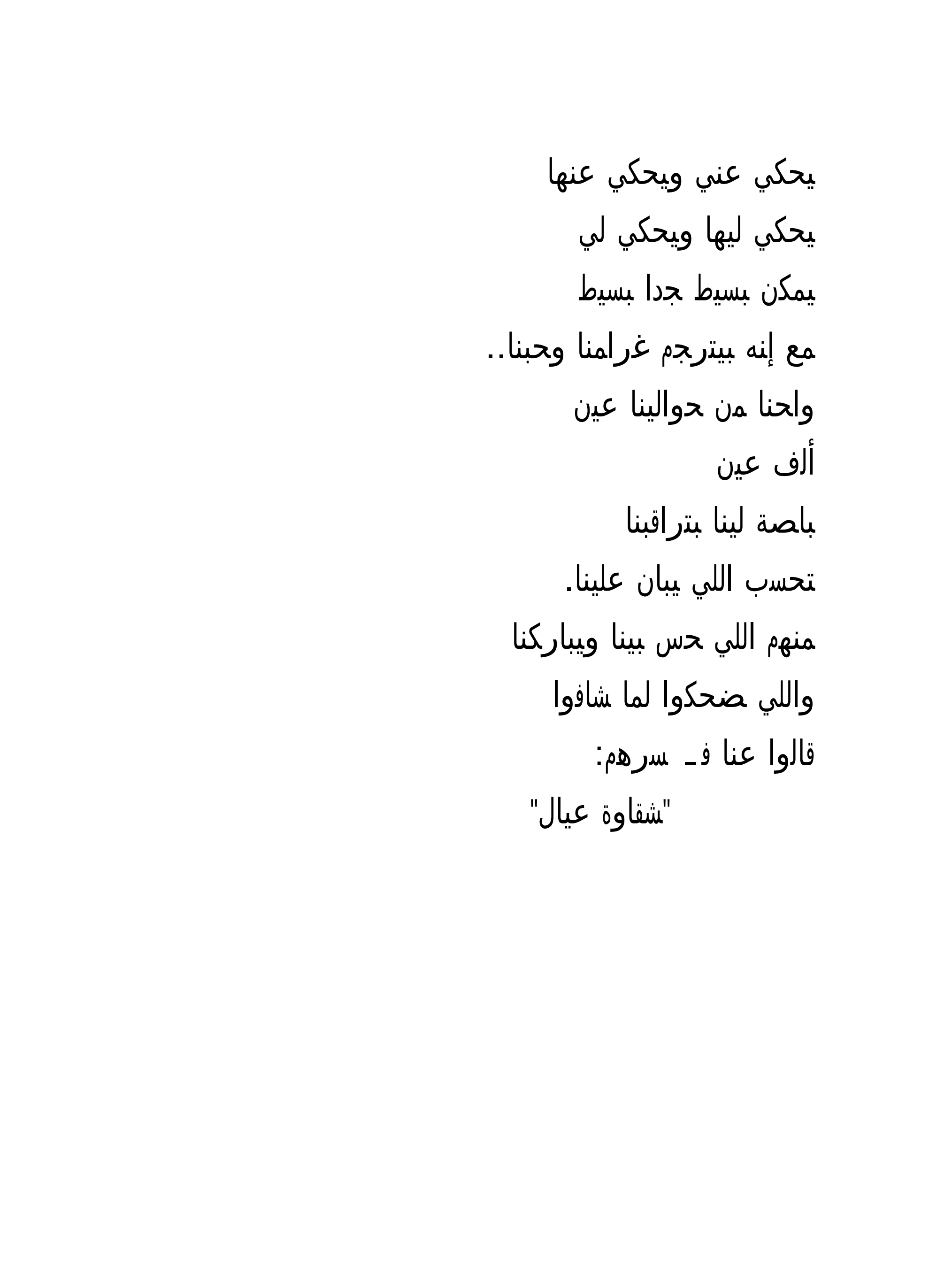
"شَرنْقة"

فصلانا حتى عن تاريخنا

واسمنا

الكلام من غير كلام

يوصل يقول



يحكي عني ويحكي عنها

يحكي ليها ويحكي لي

يمكن بسيط جدا بسيط

مع إنه بيترجم غرامنا وحبنا..

واحنا من حوالينا عين

ألف عين

باصة لينا بتراقبنا

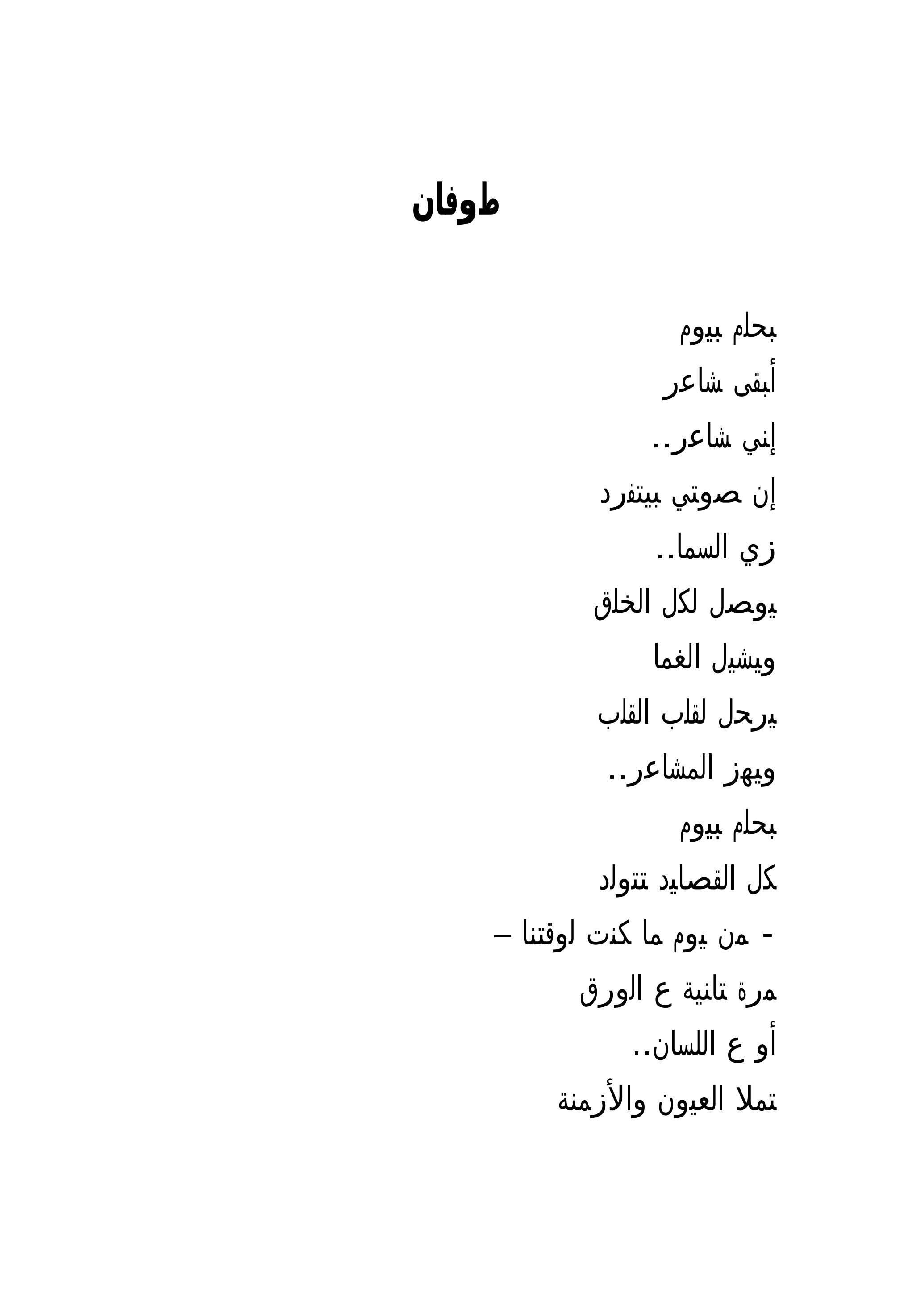
تحسب اللي يبان علينا.

منهم اللي حس بينا ويباركنا

واللي ضحكوا لما شافوا

قالوا عنا فـ سرهم:

"شقاوة عيال"



طوفان

بحلم بيوم

أبقى شاعر

إني شاعر..

إن صوتي بيتفرد

زي السما..

يوصل لكل الخلق

ويشيل الغما

يرحل لقلب القلب

ويهز المشاعر..

بحلم بيوم

كل القصايد تتولد

- من يوم ما كنت لوقتنا –

مرة تانية ع الورق

أو ع اللسان..

تملا العيون والأزمنة

تملا الودان..
تهجم وتهجم ع البشر
زي الطوفان..
***
شلت الأماني
كلها..
وخلعتها من جدرها..
حطيتها فوق كتفي..
عبيتها في الأوراق
أمنتها..
ما تبوحش مني بسرها..
طول الطريق
سفري الطويل..
الصورة بتشاغل
خيالي..
صورة ملامحه..
الأديب المحترم
الشاعر المعروف

وأستاذنا الكبير..

ياخد قصايدي

يقرا فيها..

يبتسم..

يدعيلي بالتوفيق

ويمضي بنشرها..

***

لما وصلت..

- سابقاني دايما لهفتي –

وسألت ع الأستاذ

قالولي سبله حاجتك..

وابقى عدي وقت تاني..

أنا قلت إيه لما انتظر..

....

تليفون فـ أوضة

مكتبة

- واحد هنا مش من هنا..

عاوز يقابل حضرتك..

- ما اقابلاش حد!

- لكن ده جايلك

من سفر!

- ما اقابلاش حد..!

.. الدمعة فرت

من عينيه..

***

وأما صعبت عليه..

أخدني من إيدي

ودخلني إليه..

منفوخ ومالي مكتبه..

قدامه أكوام الرسايل

الأماني البشر..

من غير ما ينظر ناحيتي..

شاورلي بصباعه وقاللي:

- حط أوراقك وروح..

- كان نفسي أسمع حضرتك..

كان نفسي أسمع رأي

منك فـ القصايد..!

- حط أوراقك وروح.!

.. عمال باجرجر خطوتي..

عمال باجر الأرض من تحتي..

وأنا مهزوم..

لملمت أسباب الشجاعة..

والجراءة والعناد..

والتفت أقوله تاني..

وأنا لم أقول ما باخدش

بالي..

كان إيديه ضاغطة

زرار المروحة..

طارت قصايدي والورق..

كل الورق..

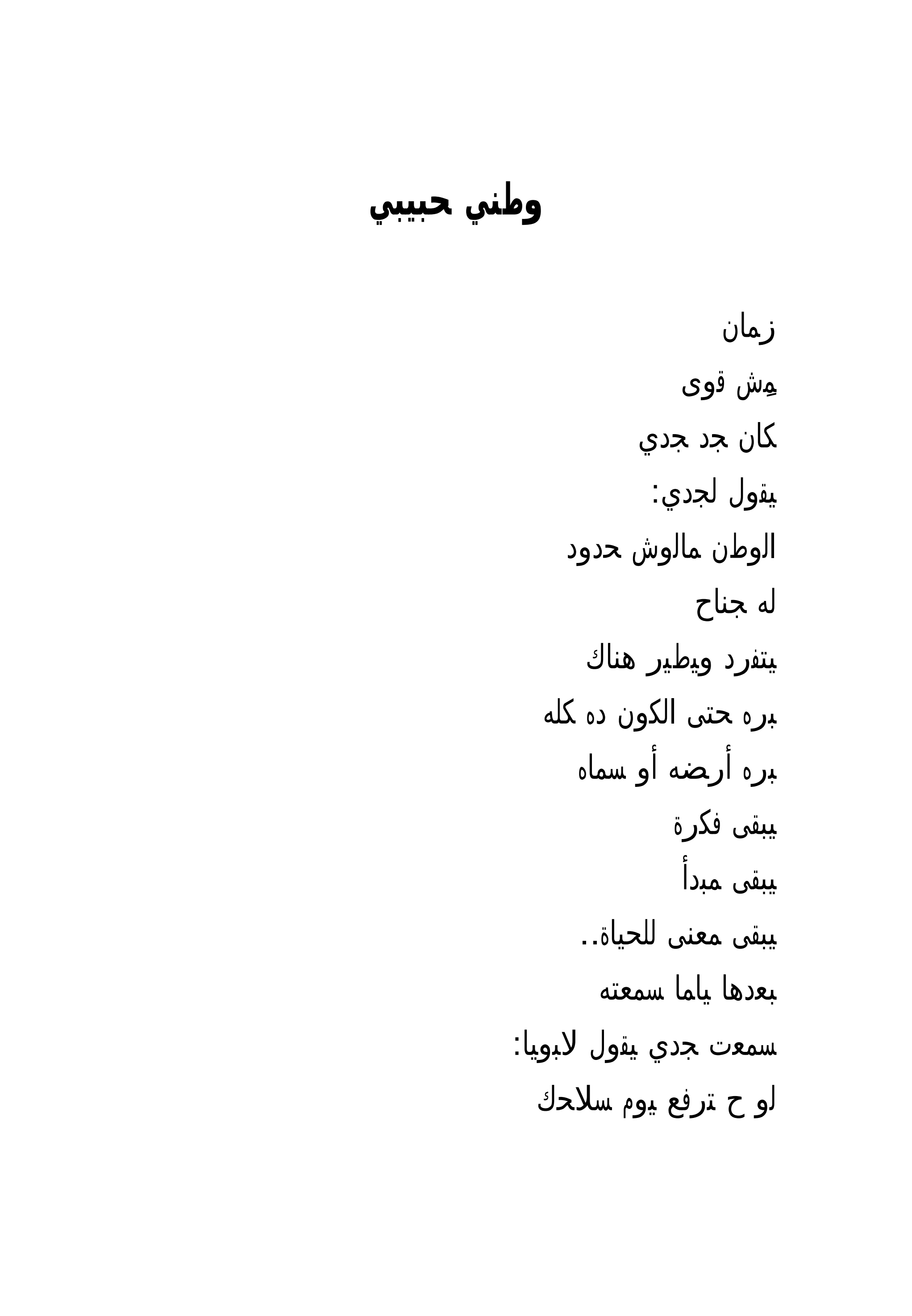
طارت فـ وشي..

المرارة طعمها باين فـ حلقي..

والورق هاجم عليه والقصايد..

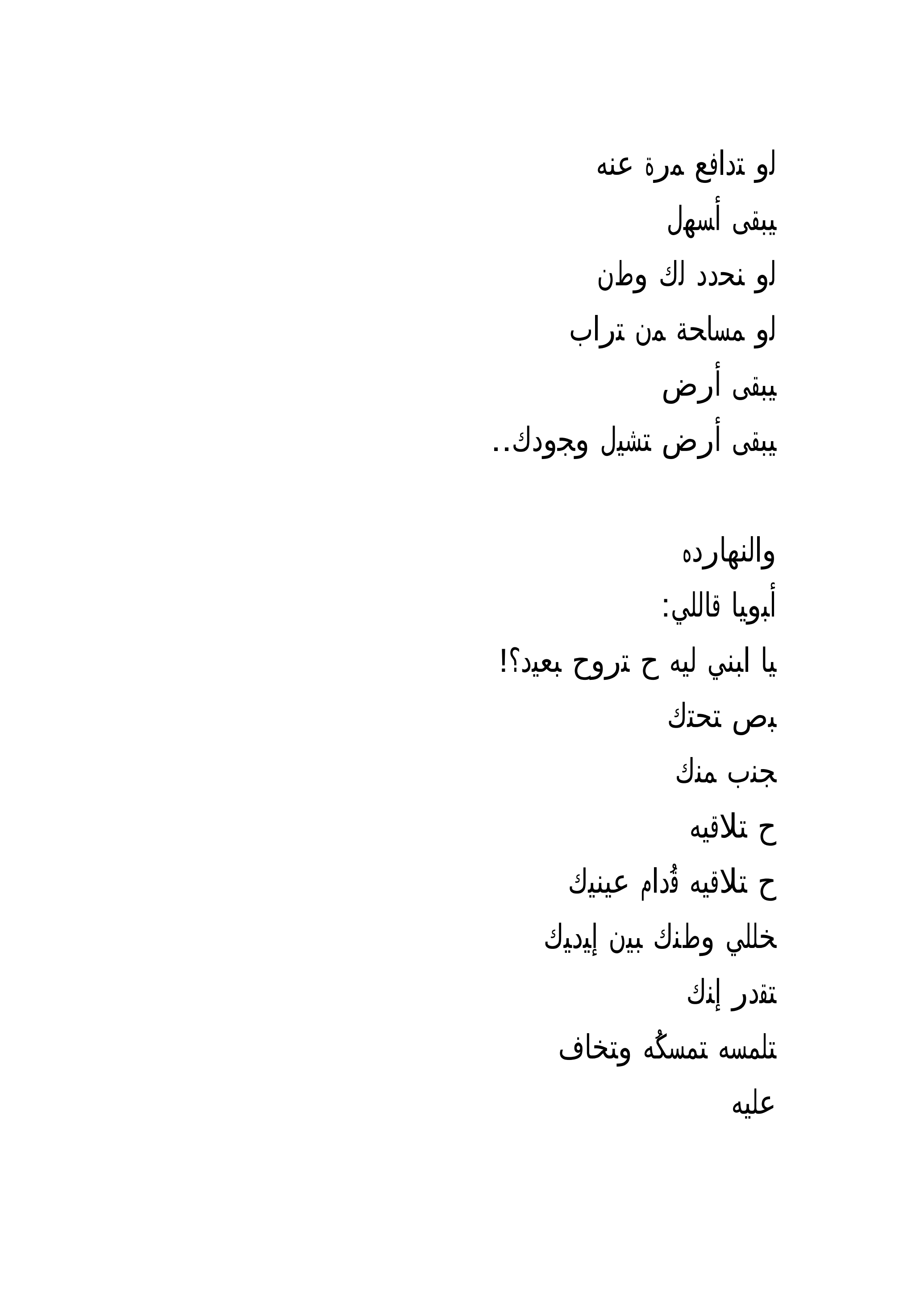
الغريبة..

إنها كانت بتشبه للطوفان..!



وطني حبيبي

زمان
مِش قوى
كان جد جدي
يقول لجدي:
الوطن مالوش حدود
له جناح
يتفرد ويطير هناك
بره حتى الكون ده كله
بره أرضه أو سماه
يبقى فكرة
يبقى مبدأ
يبقى معنى للحياة..
بعدها ياما سمعته
سمعت جدي يقول لابويا:
لو ح ترفع يوم سلاحك



لو تدافع مرة عنه
يبقى أسهل
لو نحدد لك وطن
لو مساحة من تراب
يبقى أرض
يبقى أرض تشيل وجودك..

والنهارده
أبويا قاللي:
يا ابني ليه ح تروح بعيد؟!
بص تحتك
جنب منك
ح تلاقيه
ح تلاقيه قُدام عينيك
خللي وطنك بين إيديك
تقدر إنك
تلمسه تمسكُه وتخاف
عليه

أما أنا محتار فـ ابني
لما ييجي بكره يسأل ع الوطن..
راح أقوله إيه؟!!

بنج

آه...

عِد واحد

جوه دمي اتنين

تلاته نَغْبشَه

ميه سكون..

تاني الصور..

تاني الحكاية كلها..

... تلميذ فـ مدرسة "التُرب"

وقميصه واصل ركبته

وزمايلُه بيشاوروا عليه:

"يا قصير يا إيد الهون

مصارينك تنفع تلفون"

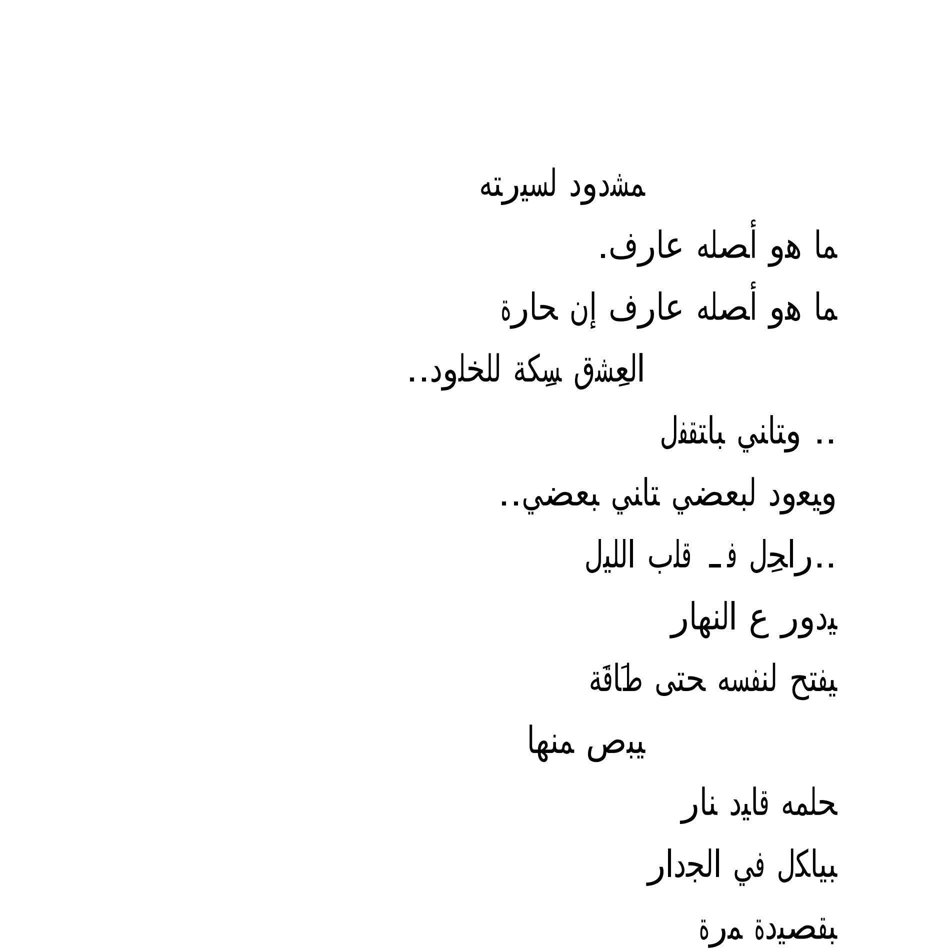
وساعات بيبكي

بس ده ما بيمنعوشْ

يجمع قصاقيص الورق

ورق الجرايد
يقرا فيها..
اللي غيره ما يقراهوش..
.. دخلاني سقْعةَ وحاجة
جامدة ماشية في..
.. طالب في وسط الصحبة
يِشْعِر
طالب فـ وسط الصحبة
يِشْعر ينتزع
كل الودان كل الآهات
ا
حاجات بالشكل ده
قبل المحاضرة ما تبتدي
يدخل معاهم دردشة
مافيهاش تسالي
أو هِزاز
يقروا "توفيق الحكيم".
"إحسان" "نجيب"

"طه" فـ "أوديب"
ديوان "لشوقي"
فـ الوطن
أو حاجة فـ الحب
"لنزار"...
.. حد يناولني بإيديه
الغطا
معرفش إيه اللي
انْكَشَفْ مِني..
.. أستاذ فـ مدرسة
الصنايع
بره الوجود
بره الحقيقة والمدى
بره الحدود
لكنه رغم البعد متْشَعبط..
لكنه رغم البعد مِتْشَعبط
كده فـ عيون حبيبته
ماسِك تملي فـ الهوى



مشدود لسيرته

ما هو أصله عارف.

ما هو أصله عارف إن حارة

العِشق سِكة للخلود..

.. وتاني باتقفل

ويعود لبعضي تاني بعضي..

..راحِل فـ قلب الليل

يدور ع النهار

يفتح لنفسه حتى طَاقَة

يبص منها

حلمه قايد نار

بياكل في الجدار

بقصيدة مرة

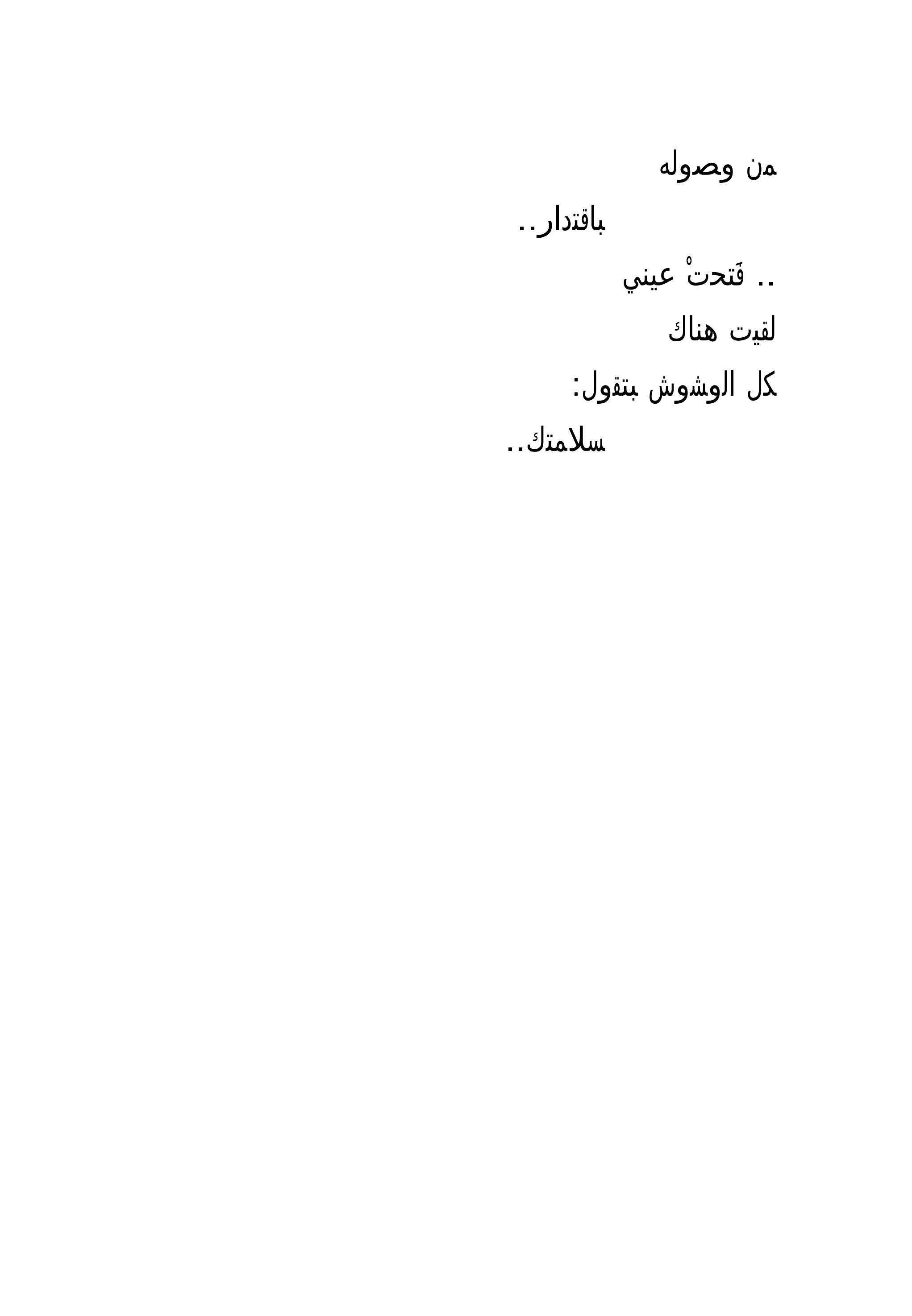
وغنوة مرة

وانتحار

قلقان بِجد

مهموم بجد

بس واثِق



من وصوله

باقتدار..

.. فَتحتْ عيني

لقيت هناك

كل الوشوش بتقول:

سلامتك..

إلا صورتك

كل شيء كان هادي لما صرختْ

كان صِريخها يمد إيده يِشد حِته

م السما

كان أقل ما فينا يبكي

أحاف

ما شُفنا أي حاجة م الطريق

فـ العيادة

كنت بره

والحكيم واخد قراره

كان يدوب بلغنا بيه

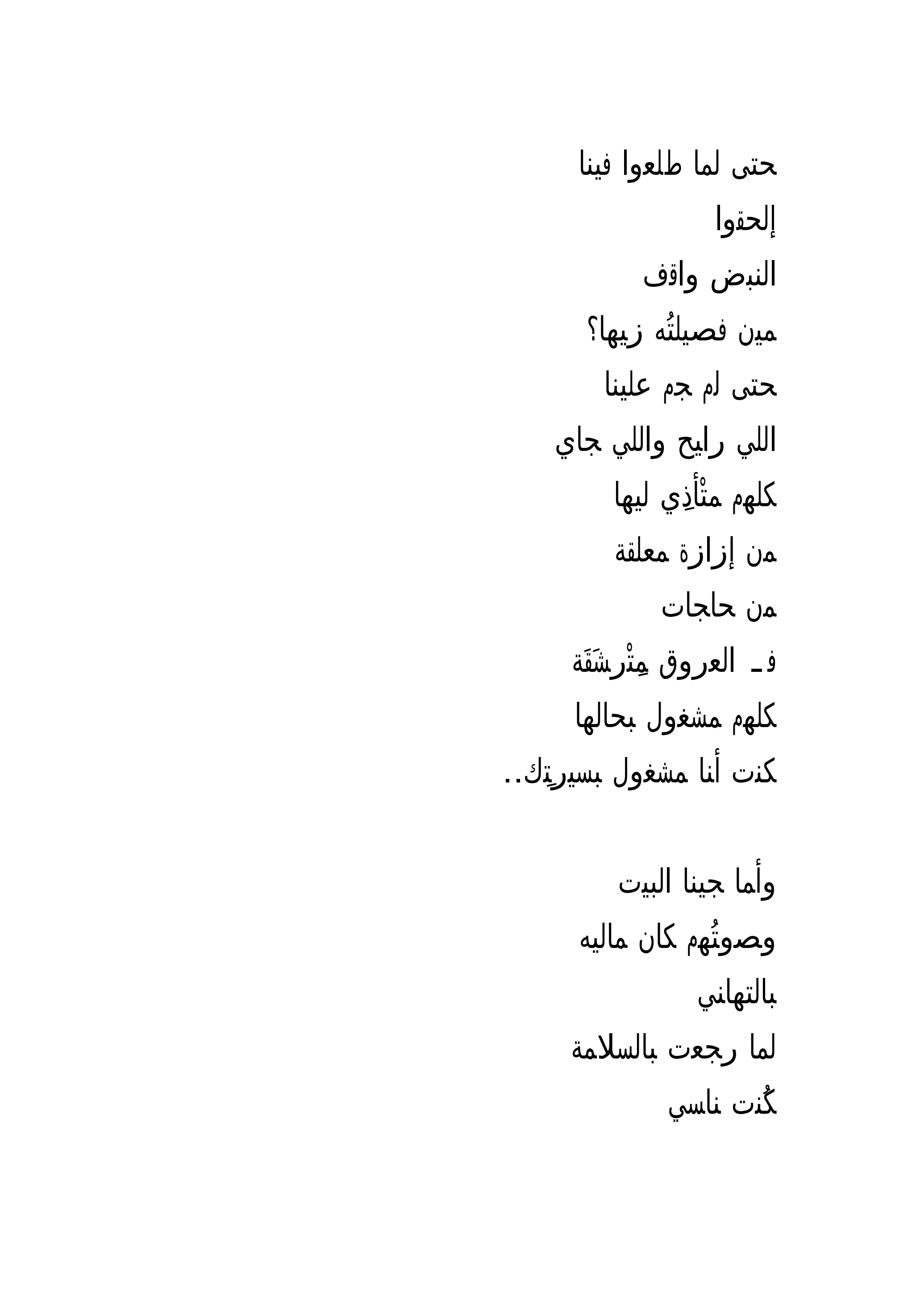
لما شُفْتِك

رغم إني كُنت باصِص يمها

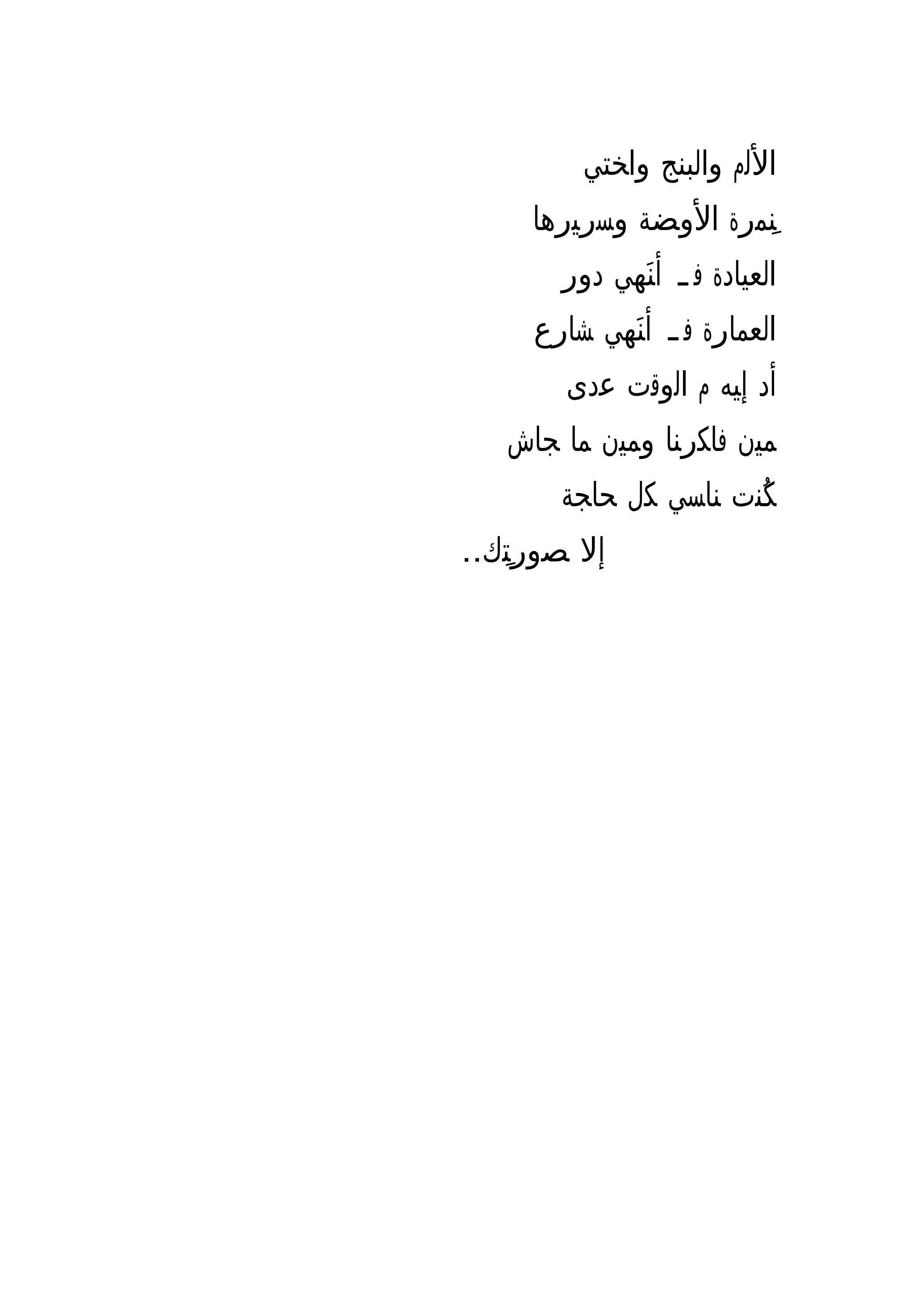
اللي راقدة

تحت رحمة ربنا ودكتور

وإبرة


حتى لما طلعوا فينا
إلحقوا
النبض واقف
مين فصيلتُه زيها؟
حتى لم جم علينا
اللي رايح واللي جاي
كلهم متْأذِي ليها
من إزازة معلقة
من حاجات
فـ العروق مِتْرشَقَة
كلهم مشغول بحالها
كنت أنا مشغول بسيرتِك..

وأما جينا البيت
وصوتُهم كان ماليه
بالتهاني
لما رجعت بالسلامة
كُنت ناسي



الألم والبنج واختي
نِمرة الأوضة وسريرها
العيادة فـ أنَهي دور
العمارة فـ أنَهي شارع
أد إيه م الوقت عدى
مين فاكرنا ومين ما جاش
كُنت ناسي كل حاجة
إلا صورتِك..

حاجات تانية

أنا وانتم..
بِنتنِافر بنتْعارك..
ونِشْبط آه فـ بعضينا..
لكن من إيه؟ وليه؟ وازاي؟
ما تعرفش!
ويطلع من كلامنا سيف نحطُه
فوق رقابينا.. ما تفهمشي
لا هو من طول طابور العيش..
ولا من بخْت رايح جاي ما بيعديشْ..
ولا من هم مالي الفكر ما يفضيشْ..
ولا من عمر ماشي يدوس ما بيهديشْ..
ولا من قِلة الأرزاق
ولا من "شَحة" الأشواق
ولا من سكنة الهدمة
ولا من شدة العتْمة

ولا من قسوة الحاجة

ولا من سكة مابتمشيشْ!

***

حاجات تانية..

تِنَرفزني

تِعفْرتني

وتَملا بالحماس صوتي..

باعيش بيها

وأعيش ليها

وبابعد حبة عن موتي..

ما باستحملش فيها حد.

وباخرج فيها بره الحد..

تقولوا إن انا عاصي

تقولوا إن انا مجنون..

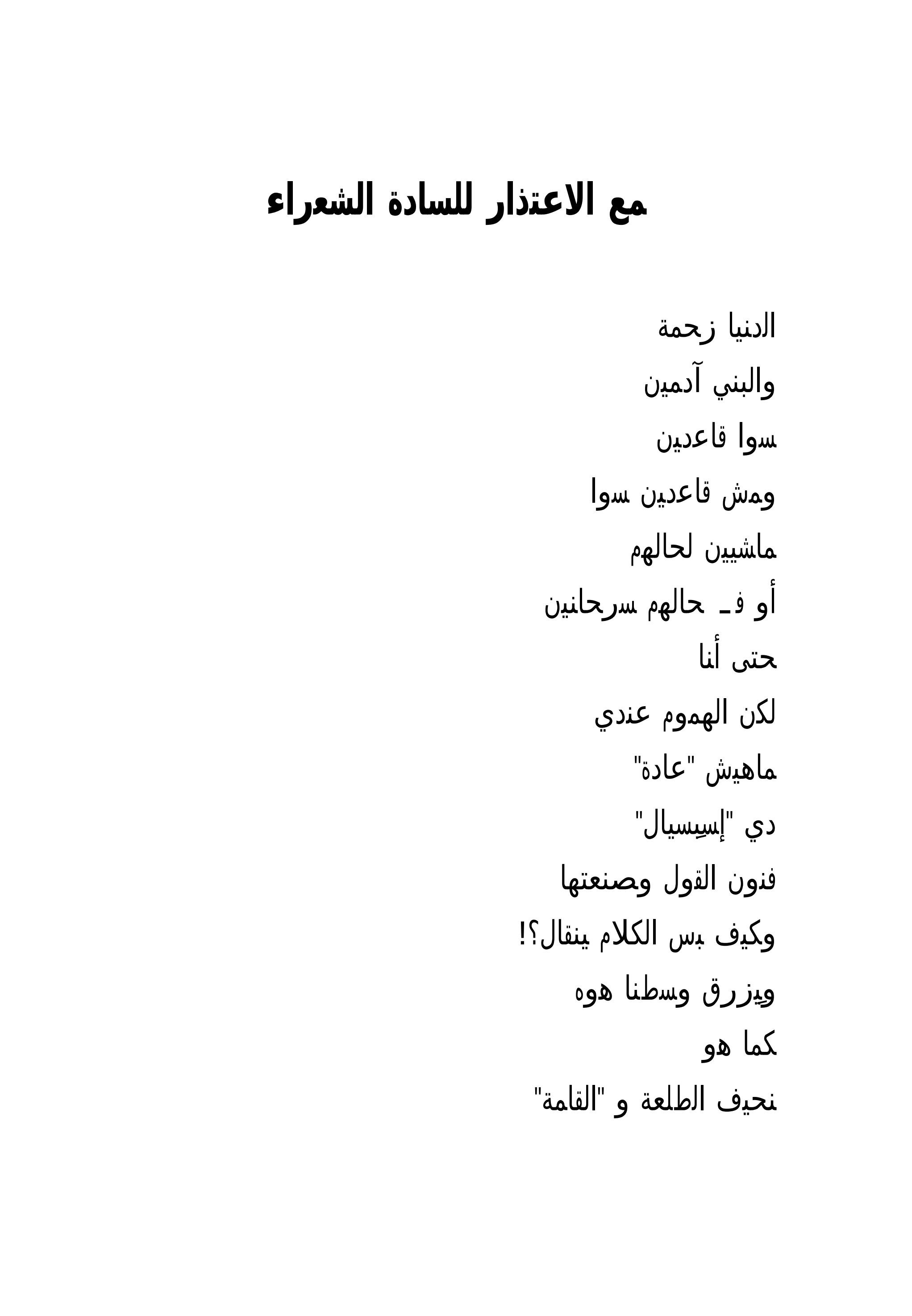
أنا قلبي فـ هواها داب

وروحي فـ الحاجات دي تهون..

وشايف نفسي

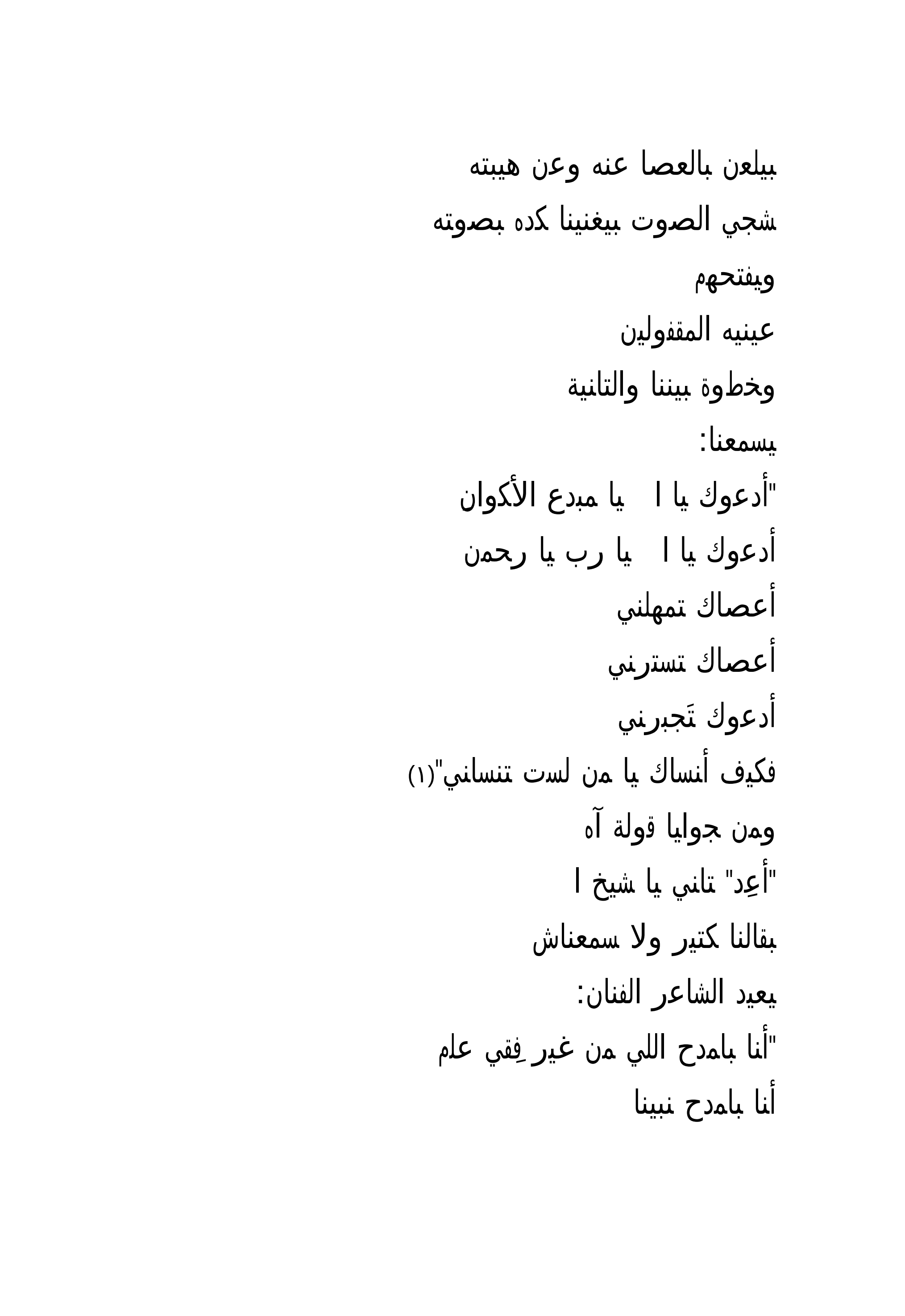
وسط الناس..

فـ يوم الحشْر باتحاسب..
كده مشْدوه ومِتاخد
ولا فاكر ولا حاسِب..
وبعد ما خَفِت الأعمال
ورحنا كُلنا للنار..
لقيتني وحدي فـ الجنة..
وهاتِفْ م السما قال لي:
عشان عندك
حاجات تانيةْ..!



مع الاعتذار للسادة الشعراء

الدنيا زحمة
والبني آدمين
سوا قاعدين
ومش قاعدين سوا
ماشيين لحالهم
أو فـ حالهم سرحانين
حتى أنا
لكن الهموم عندي
ماهيش "عادة"
دي "إسِبسيال"
فنون القول وصنعتها
وكيف بس الكلام ينقال؟!
ويزرق وسطنا هوه
كما هو
نحيف الطلعة و "القامة"



بيلعن بالعصا عنه وعن هيبته

شجي الصوت بيغنينا كده بصوته

ويفتحهم

عينيه المقفولين

وخطوة بيننا والتانية

يسمعنا:

"أدعوك يا ا   يا مبدع الأكوان

أدعوك يا ا   يا رب يا رحمن

أعصاك تمهلني

أعصاك تسترني

أدعوك تَجبرني

فكيف أنساك يا من لست تنساني"(١)

ومن جوايا قولة آه

"أعِد" تاني يا شيخ ا

بقالنا كتير ولا سمعناش

يعيد الشاعر الفنان:

"أنا بامدح اللي من غير فِقي علم

أنا بامدح نبينا

اللي على الحجر قدمه الشريف علم"(٢)

بلا استئذان

يخش الشعر ع الوجدان

يِنْغِشْ ع اللي متداري

يفجر معنى فـ الإنسان

يفجر معنى

يفضل فينا

نسمعله ويسمعنا:

"وعلى قلب طه الزين علامات أربعة

محمد أحمد هادي ومعتصم

وصلي على رسول ا   أربعة

الورد والياسمين ثم الآس والعلم"(٣)[١]

حاولت أوصلّه ما بين الناس

دافعت مِشيت

وعديتلُه

بقيت قُدامه

---

(١) و (٢) و (٣) مقاطع من أقوال الشحاذ

مديتلُه
إيديه مد لي إيده
وناولته اللي فيه الِقسمةْ..!

مواجهة

قاعد فـ أمان ا ..

باستعبط على نفسي

على روحي..

وبارسم ضحكة واضحكها..

وغنيوة على لساني..

وافاني..

هل فـ ميعاده..

فصوت اللي محاوطني..

داريت وشي كده

عنه..

لقيته طل ع الشاشة!

نظرت بعيني دي الناحية..

لمحته فـ صورة ع الحيطة!

وقلت امشي من الأوضة

قابلني جي على بابها.!

....

ندهت عليه من جوه..

وابتديت..

نفس الكلام.!

موناليزا

يا كُل قُرائي

ومستمعيني..

صدقوني..

مازعلتش يوميها:

لما طَلّيت ييجي ساعة

لم تقع عيني عليكِ..

- اللي كنتِ قبل موعدنا

بتيجي –

لما عديت "شِريط المِترو"

مِش داري بصريخه والعجل..

والتفت يمين

شمال

ع الرصيف عمال بادور..

وانتِ جاية تجرجري فـ الخطوه

يمكن كُنت جاية "غصب عنِك"

حتى لما قَريتْ "جنة فواكه" حينا..

تْتِمد إيدي

وانتِ فـ برودك تِتكِشي

وتبعدي..

إنتِ اللي كانت تِسحِركِ

"أحواض زهورها" و "السمك"

ريحة المكان...

الوش صارم

العينين ثابتة

الدم هربان من شفايفِك..

والكلام ع القد:

أنا.. أنت

ظروفي.. الزمن

أول.. وآخر

والسلام...

سِبتيني واقف

والعصير ما شربناهوش..!

.. صدقوني

مازعلتش أنا

ولا قلبي انْطَرف

ولا نفسي انطَفِتْ..

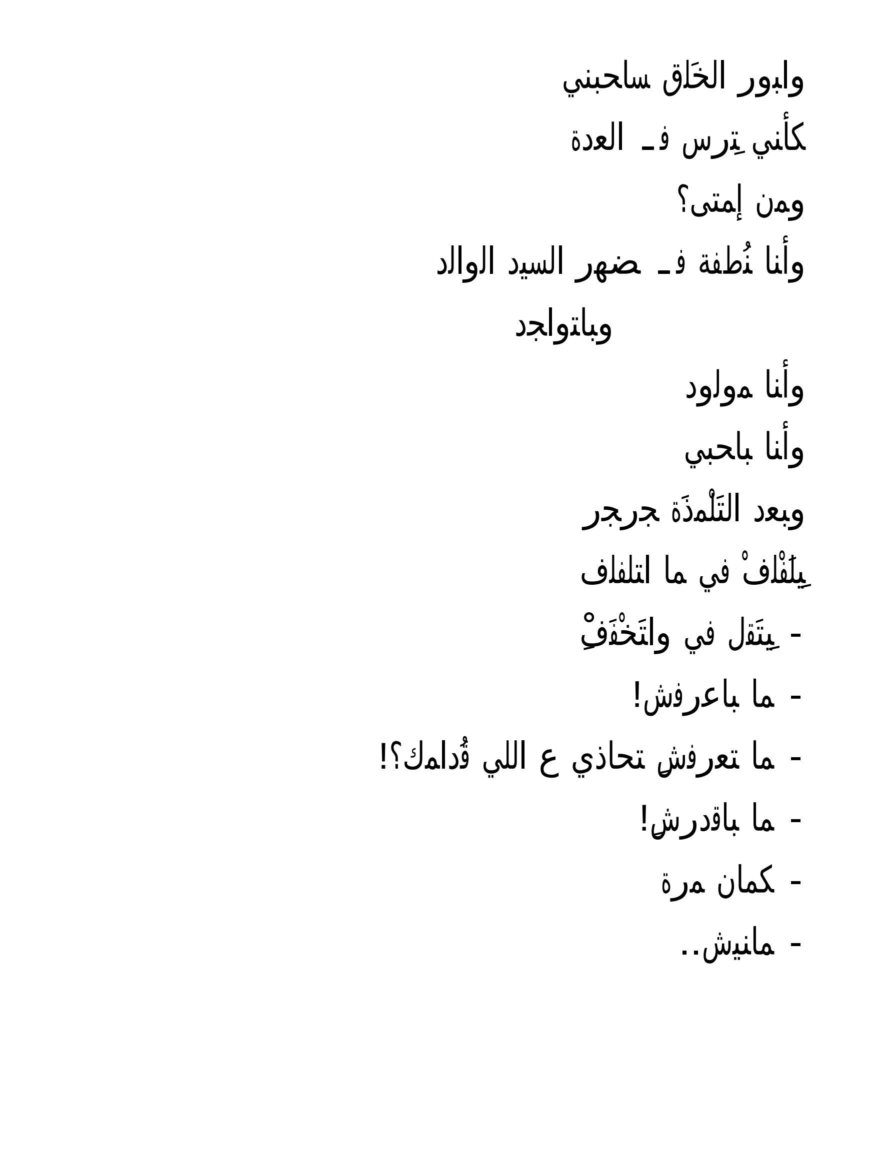
إلا اما بصيتْ

ولأول مرة

من تَلاَتين سنة

ما التقيتش.. لوحة "الموناليزا"......!

سقوط



وابور الخَلق ساحبني
كأني تِرس فـ العدة
ومن إمتى؟
وأنا نُطفة فـ ضهر السيد الوالد
وباتواجد
وأنا مولود
وأنا باحبي
وبعد التَلْمذَة جرجر
يِلَفْلافْ في ما اتلفاف
- يِتَقل في واتَخْفَفْ
- ما باعرفش!
- ما تعرفش تحاذي ع اللي قُدامك؟!
- ما باقدرش!
- كمان مرة
- مانيش..

- حاول.. مِسيرك برضه ح تطولنا!

.. يتعتعني..

- آهو.. فاضل كمان خطوة

- كأن فـ ركبتي مِيت دمِل!

- ولا يهمك

- بيوجعني

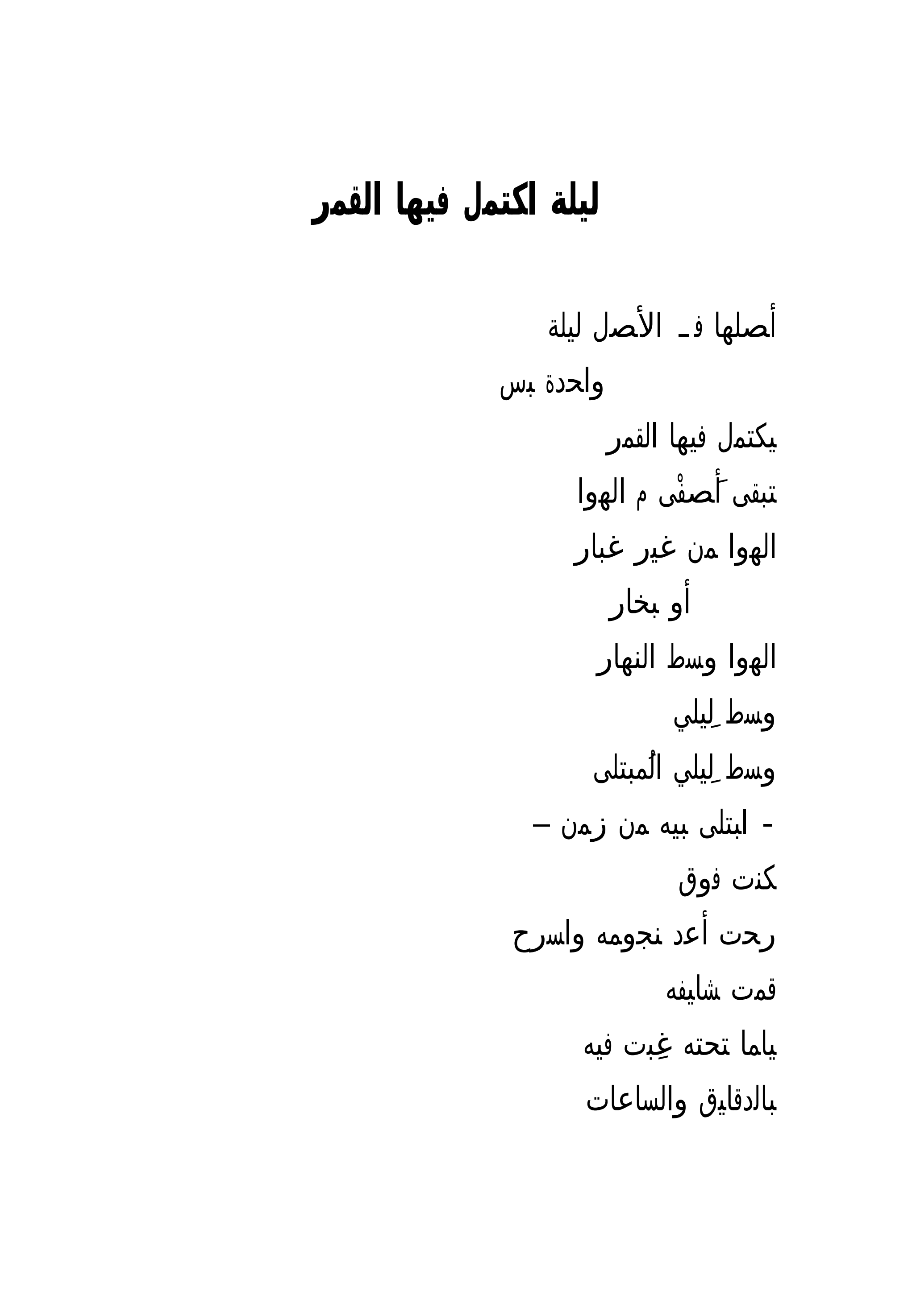
- كلنا دوسنا عليهم.. دوس. !

- ودستْ

وبعد إيه.. شَبيت.!

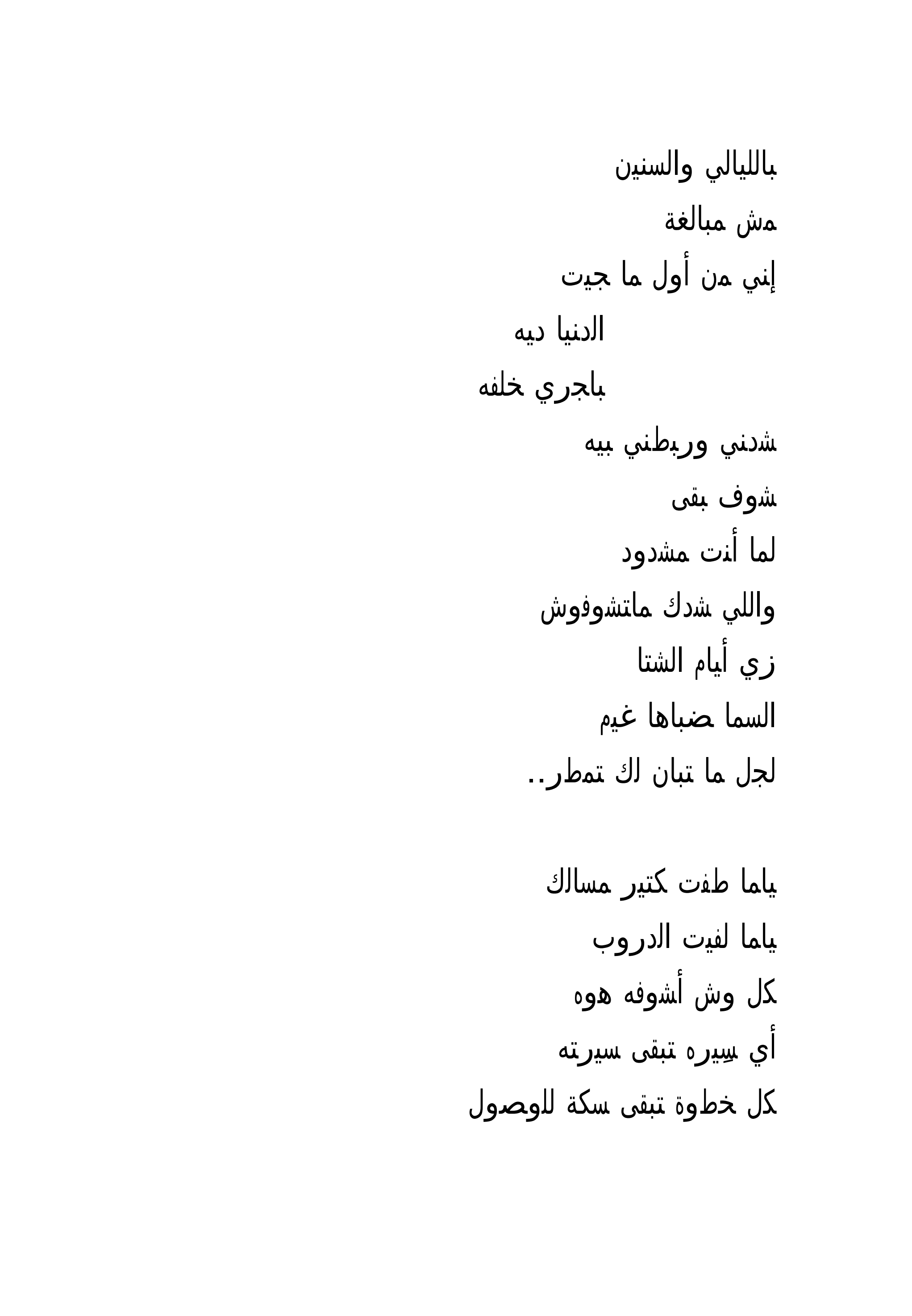
... لقيتني بعد ده كله..

باشب لتحتْ.!



ليلة اكتمل فيها القمر

أصلها فـ الأصل ليلة
واحدة بس
يكتمل فيها القمر
تبقى َأصفْى م الهوا
الهوا من غير غبار
أو بخار
الهوا وسط النهار
وسط ِليلي
وسط ِليلي الُمبتلى
- ابتلى بيه من زمن –
كنت فوق
رحت أعد نجومه واسرح
قمت شايفه
ياما تحته غِبت فيه
بالدقايق والساعات



بالليالي والسنين
مش مبالغة
إني من أول ما جيت
الدنيا ديه
باجري خلفه
شدني وربطني بيه
شوف بقى
لما أنت مشدود
واللي شدك ماتشوفوش
زي أيام الشتا
السما ضباها غيم
لجل ما تبان لك تمطر..

ياما طفت كتير مسالك
ياما لفيت الدروب
كل وش أشوفه هوه
أي سِيره تبقى سيرته
كل خطوة تبقى سكة للوصول

القصايد والأغاني
والبراويز الغنية
الترانيم الشجية
كلها بتبقى دواير
هوه مركزها الوحيد..

- ياما فـ رحابه مشيتلُه
زي ضلُه
زي ريشة طايره فيه
زي موجه ساكنة بحره
كلمة كلمة
سطر سطر
صفحة صفحة
من كتاب أقراه
باعيشه
بين إيديه تِرحالي كله
خط مرسوم م المخاض
حتى يومي اللي باكتب

فيه قصيدتي

يا حبيبتي

يوم لقاك عمري غنى

بس ساعة ما التقيته

ابتديت العمر تاني

من جديد..!

تراب

ياريتَك زي ما تخطي

عتَبة الدار

وتطلع في عجالة بره الدوار

تعدي ع البيوت

مابترمي عليها سلام

آدي (عبد الهادي)

و (ازدحمد)

و (ست الحسن)

وآدي خالتك (شوق)

وتكعيبة (أبو نوار)

تسيبك من حمارة الشيخ (خاف طايع)

وجرن (سطوحي) والمطحن

تسيبك م العيال البهتَانين

بيضرب كل من فيهم زميله

بشنطته ويجري

يمكن قُماش رخْره
وكام واحد كده فيهم
من فوق عجلته
يغازل البنتين
(فكيهة) وأختها (صابرين)
يشوح أو يصفّر
أو يخش "بجلْفَنة" فيهم
يلخبطهم يوقعهم
بعد الدلال ع الأرض..

يا ريتك زي ما بتطوي
خُطاك السِكة وتعلم
وتقفل ع الغيطان رِمشَك
وع الجامع وكُشك النور
وتفرد للطريق صدرك
تُشق (المعمعة) تمشي
وتفتح للهوا والريح..

يا ريتَك زي ما بتمرقُ
ورا الأتوبيس
اللي ما وقفش ولا مرة
تنُط لآخر سِلّمه
تلحق مكان تقعد
تعافِر
تمضي في الدفتر
حضور
تدخل كده فصلك
وتشرح حصة (الميكانيكا)
تتنرفز وتتعصب
وتشتم حتى أو تضرب..

ياريتك زي ما بتملا
عينيك منها
وتمسح عندها نفسكِ
وتغسل قلبك (الطايِب)
تهدهدها

تبين سنّها للنور..

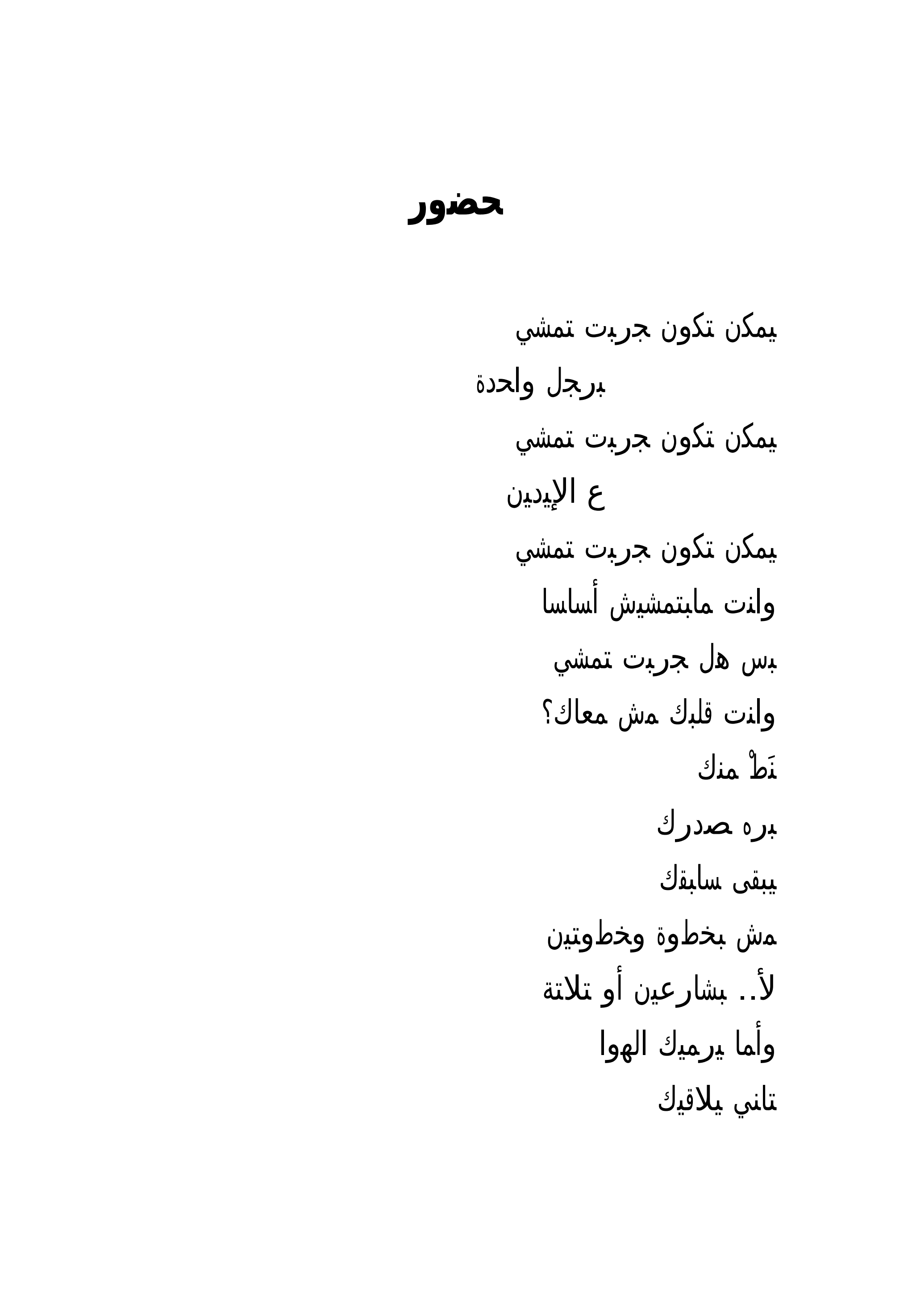
ياريتك زي

وزيها مِيت زي

تنفض عن جبينك

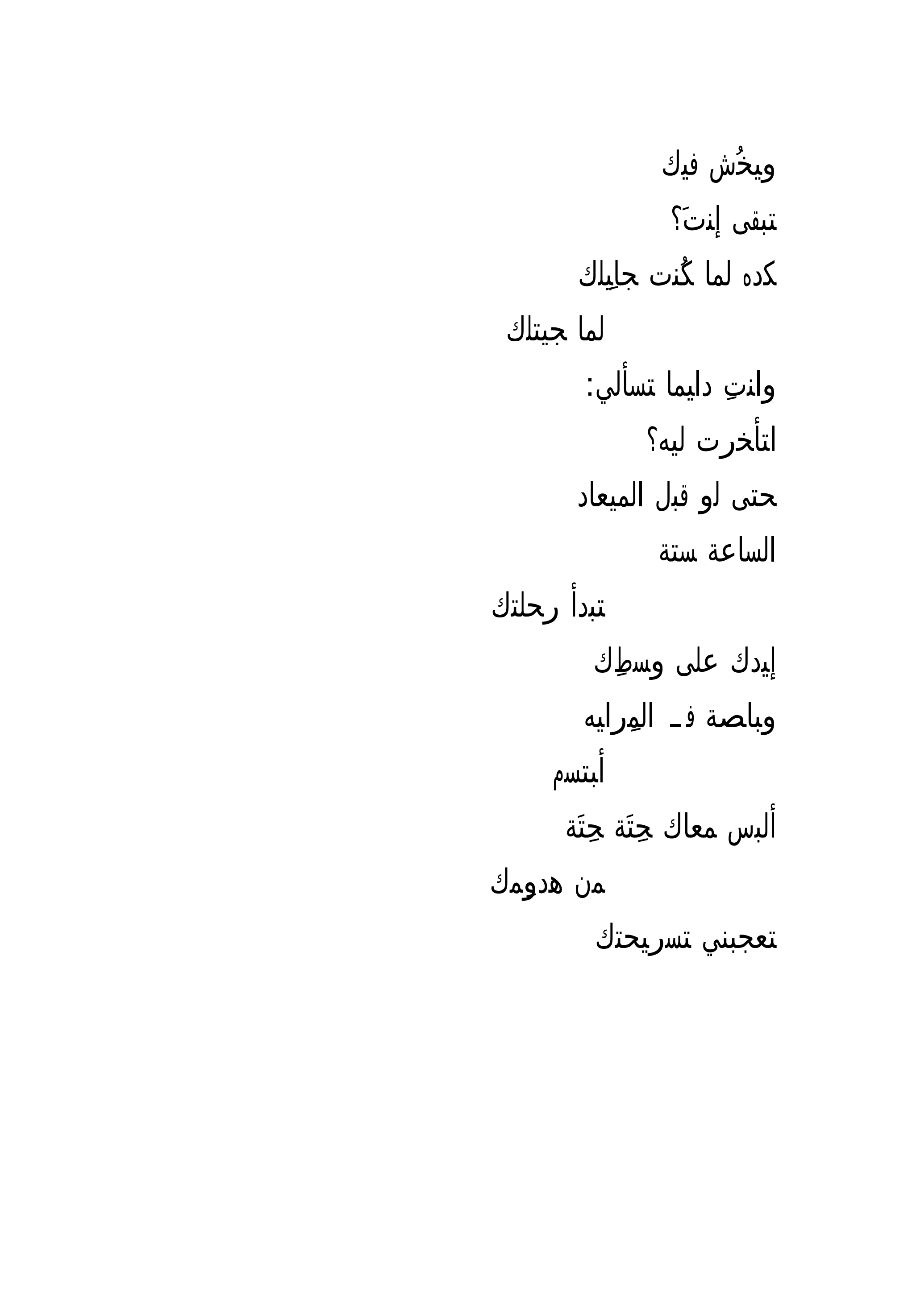
يا جدع

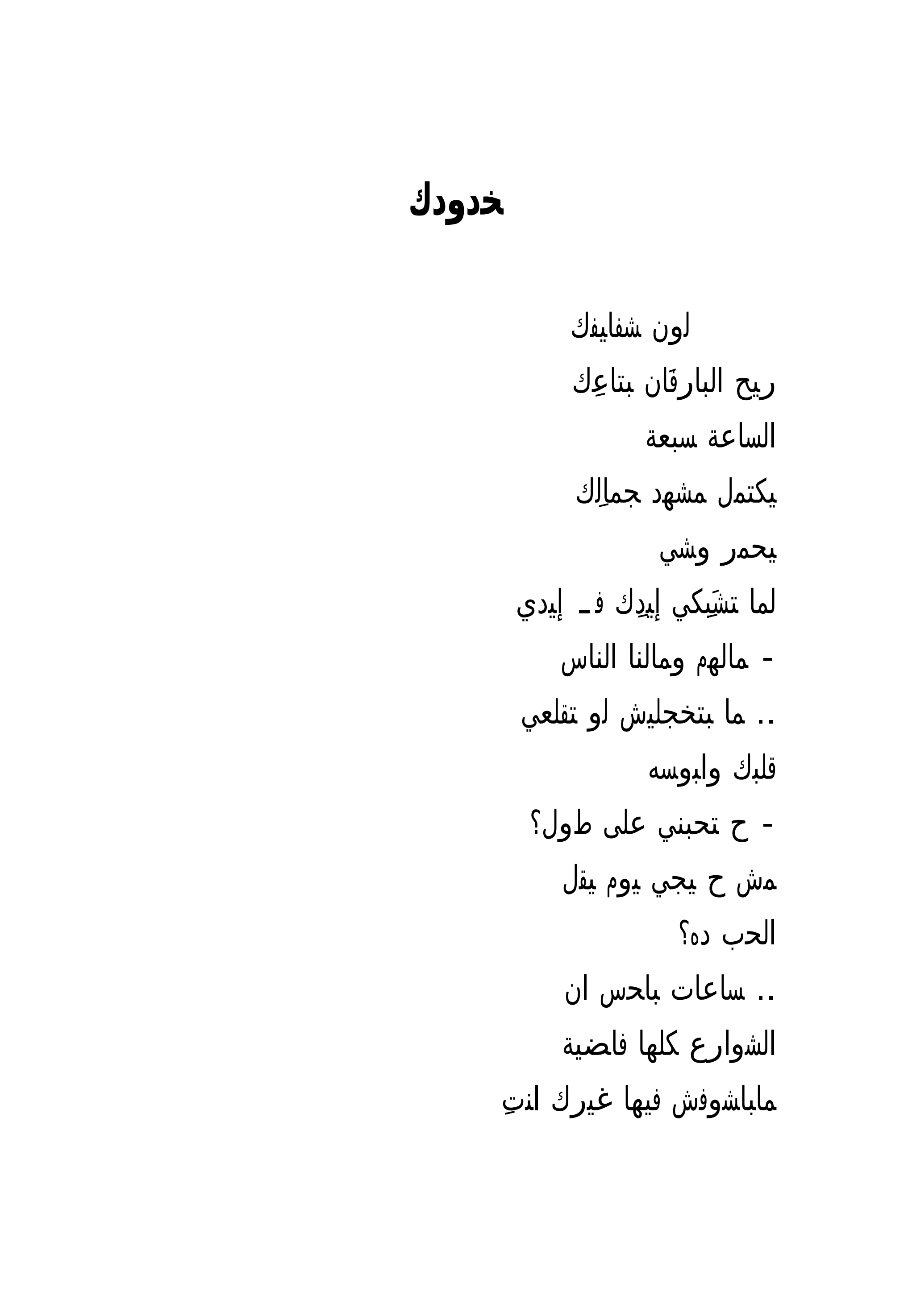
حبة تُراب.!



حضور

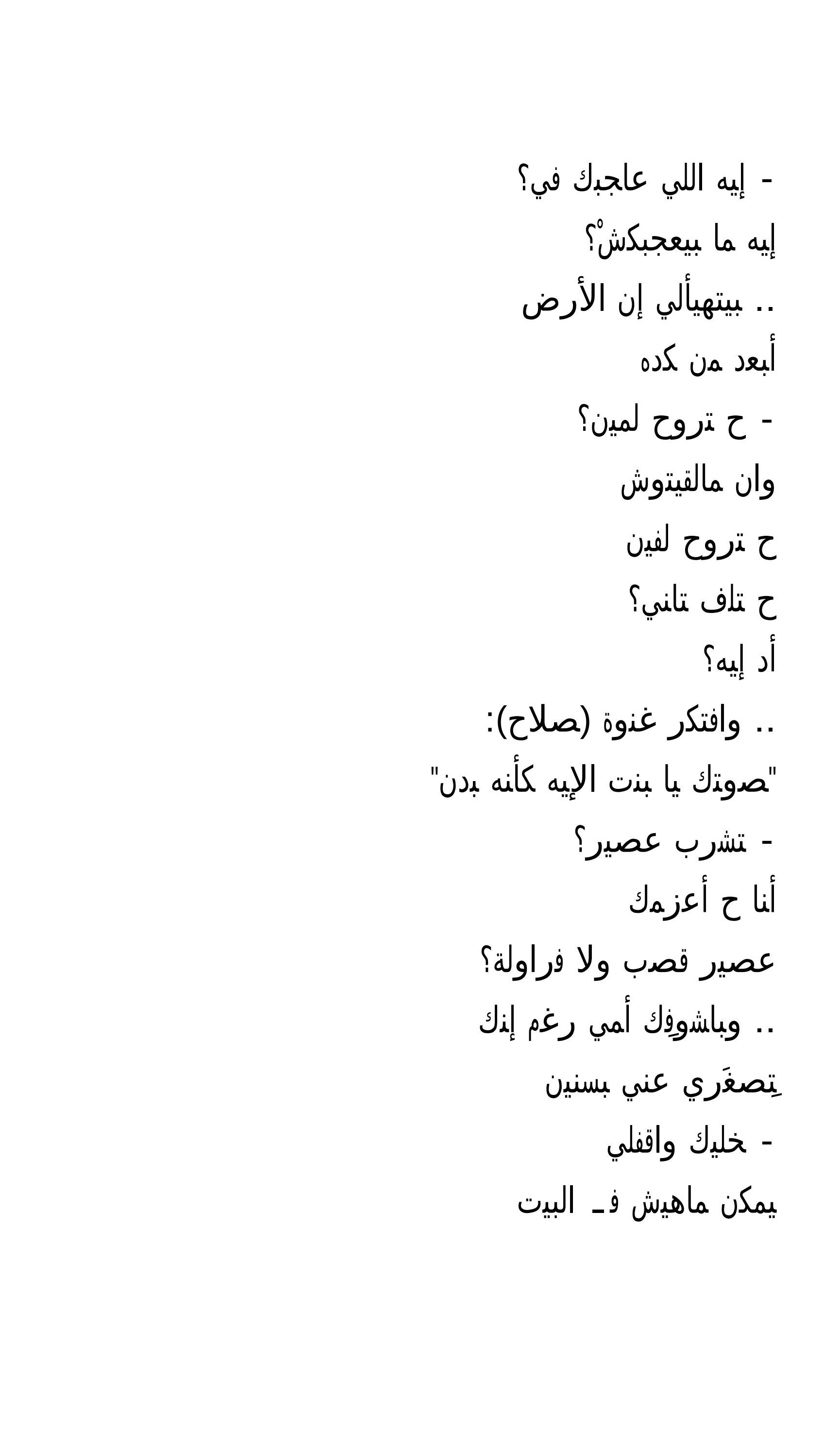
يمكن تكون جربت تمشي
برجل واحدة
يمكن تكون جربت تمشي
ع الإيدين
يمكن تكون جربت تمشي
وانت مابتمشيش أساسا
بس هل جربت تمشي
وانت قلبك مش معاك؟
نَطْ منك
بره صدرك
يبقى سابقك
مش بخطوة وخطوتين
لأ.. بشارعين أو تلاتة
وأما يرميك الهوا
تاني يلاقيك


ويخُش فيك
تبقى إنتَ؟
كده لما كُنت جايِلاك
لما جيتلاك
وانتِ دايما تسألي:
اتأخرت ليه؟
حتى لو قبل الميعاد
الساعة ستة
تبدأ رحلتك
إيدك على وسطِك
وباصة فـ المِرايه
أبتسم
ألبس معاك حِتَة حِتَة
من هدومك
تعجبني تسريحتك



خدودك

لون شفايفك
ريح البارفَان بتاعِك
الساعة سبعة
يكتمل مشهد جمالِك
يحمر وشي
لما تشَبكي إيدِك فـ إيدي
- مالهم ومالنا الناس
.. ما بتخجليش لو تقلعي
قلبك وابوسه
- ح تحبني على طول؟
مش ح يجي يوم يقل
الحب ده؟
.. ساعات باحس ان
الشوارع كلها فاضية
مباشوفش فيها غيرك انتِ



- إيه اللي عاجبك في؟

إيه ما بيعجبكشْ؟

.. بيتهيألي إن الأرض

أبعد من كده

- ح تروح لمين؟

وان مالقيتوش

ح تروح لفين

ح تلف تاني؟

أد إيه؟

.. وافتكر غنوة (صلاح):

"صوتك يا بنت الإيه كأنه بدن"

- تشرب عصير؟

أنا ح أعزمك

عصير قصب ولا فراولة؟

.. وباشوفِك أمي رغم إنك

تِصغَري عني بسنين

- خليك واقفلي

يمكن ماهيش فـ البيت

..... رغم الخَطاوي "كُل مأدا"
تقربي مابتبعديش
الحب طالل من عينيكِ
والحنان سابق كلامك:
- ح أبقى ازورها مرة تانية
خليني وياك النهارده
... كده زي ما تكوني معايا
مش سايباني وسايبة الدنيا
من سنَتين...!

ديل الحصان

يامرايه

وحيرتيني يا مرايه

وباصة فيكِ من بدري

لا بتقولي ولا تشاوري

يدوبك بس بتوري

ودليني عشان خاطري

على تسريحتي يا مراية..

***

عيوني رمشي وجفوني

شفايفي خدودي جاوبوني

برقة حسنكم في

منين الحسن يتوصى

أسيب شعري على كتفي

أنزل على الجبين أصة

ألفُه م الهوا كحكة

أغيرها على ضفيرتين

ألمه كل فـ ضفيرة

وامرجحها على الجنبين

....

....

ودليني عشان خاطري

على تسريحتي يا مراية

***

وفكرتيني

وفكرتيني يا مراية

زي القمر

الكُل كان بيقول جمالك

ده يغير منه القمر

أنا كنت بابقى يومها

حاسة بالسعادة

إن الزمان اداني و

اداني بزيادة

....

خلصت خلاص الحيرة

ورجعت لزمان

فاكر يا شعري.. ح أعماك

ديل الحصان..

***

ماشية أنا نفس الطريق

نفس الشوارع والحارات

نفس الوشوش نفس العيون

نفس اللي رايح واللي فات

نفس المكان أنا قاعدة فيه

نفس الغروب والدندنة

حتى الغصون لما بتفرح بالنسيم

نفس التلاقي.. فاكرة أنا

....

لكني حاسة بالأسى

جوايا مخنوقة ووحيدة

بالبسمة راحت والدفا

بالدنيا دية مش سعيدة

فيه شيء ناقصني

إيه ناقصني؟

إيه ناقصني غير وجودك

غير وجودك يا حبيبي

....

....

بعد طول الغيبة عني

بعد بعدك واللي كان

آي بقولك...

الحكاية حكايتك انتَ

مش حكاية ديل حصان...!